

الأصول في النحو

(يا دَارَ عِبْدِلَـةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمَ ...) .

يريد : تكلمي .

فأما (الهاءُ) فلا تحذف من قولك : شتَّى طرائقهُ وما أشبهه لأنَّ الهاء ليست من حروف المد واللين قال : وأنشدنا الخليل : .

(خَلَيْلِيَّ طَيْرًا بِالتَّفَرُّقِ أَوْ فَعَا ...) .

فلم يحذف الألف كما لم يحذفها من (يقضي) وإنما جاء الحذف في الياء والواو إذا كانا ضميرين فقط ولم يجيء في الألف ولم يجر لما تقدم ذكره .

واعلم : أن الساكن والمجزوم يقعان في القوافي فإذا وقع واحد منهما في القافية حرك وجعلوا الساكن والمجزوم لا يكونان إلا في القوافي المجرورة حيث احتاجوا إلى حركتها ولا يقع ذلك في غير المجرور كما أنهم إذا اضطروا إلى تحريكها لإلتقاء الساكنين كسروا قال امرؤ القيس :